

فعالية الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد

The effectiveness of small games in developing some physical traits and motor skills of the beginner handball

حمزاوي حكيم^{1*}، مداني محمد²، خلول غانية³

¹ جامعة مستغانم، مخبر تقويم برامج الأنشطة البدنية والرياضية، hakim.hamzaoui@univ-mosta.dz

² جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، madani.mohammed@univ-alger3.dz

³ جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، kheloul.ghaniyai@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2021/05/30

تاريخ القبول: 2021/05/27

تاريخ الإرسال: 2021/04/29

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المتطلبات البدنية والمهارية لمبتدئ كرة اليد. ومن أجل التحقق من فرضيات البحث اعتمد طاقم البحث على المنهج التجريبي من خلال تسطيرهم لبرنامج تعليمي تدريبي مقترح بالألعاب الصغيرة حيث طبق على العينة التجريبية (الألعاب الصغيرة) اما العينة الضابطة فطبقت وحدات تدريبية بطريقة التمارين التحليلية، استنتج طاقم البحث أن " الألعاب الصغيرة " لها أثر ايجابي في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية لمبتدئ كرة اليد.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة؛ الصفات البدنية؛ المهارات الحركية؛ الكرة اليد.

Abstract: The study aimed to identify to what extent, the impact of the use of small games, in the development of physical and skill requirements for beginners of handball. Where, we tried through this research, to identify the most effective means, of education and training, to contribute to the development of some physical attributes and motor skills in study. In order to verify the hypotheses the research team adopted, in their search the experimental method through the planning an educational and training proposal program by small games where they were applied on the experimental sample (small games) either the control sample have been applied training unites in a analytical exercises manner, and after this experience and after statistical treatment. The team of the research concluded that "small games" have a positive impact on the development of certain physical and skills characteristics for the beginners of handball.

KEY WORDS : small games ; physical characteristics ; skill characteristics ; handball game.

1- مقدمة ومشكلة البحث: ان تقدم المجتمع يتوقف على الظروف التربوية التي يتعرض لها ابناؤه , وان العناية بالأطفال هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم , ويعد اللعب من اهم الوسائط التربوية المهمة التي تساعد هذا الأخير على نمو بدنياً وحركياً وعقلياً ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً اذ انه وسيلة من الوسائل الوقوف على استعداداتهم و هذا من خلال تعبير الطفل عن نفسه بحرية وتفاعله مع غيره من الأطفال لأنه يتيح له فرصة لمحاولة التجريب للواجب الحركي الموكل اليه في بيئة مبنية على حرية الحركة (الحياياني والرومي، 2000 : 73) ومن اعتبار أن التربية البدنية الرياضية نوع من أنواع التربية العامة والتي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن (اجتماعياً،وعقلياً،ونفسياً،وبدنيا) وذلك من خلال النشاط الحركي عن طريق استخدام مثلاً أسلوب الألعاب الصغيرة التي هي عبارة عن الالعاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج الى تعقيدات مهارية كبيرة .و تعتبر وسيلة التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا و مهاريا و تمتاز بعنصر المنافسة و عدم الملل وتعد الالعاب الصغيرة احدى وسائل اعداد ناشئ اعداد جيدا حيث انها تحتوي على عناصر اللياقة البدنية.(مفتي ابراهيم،1996: 304)

تعد الألعاب الصغيرة من الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم الأنشطة الحركية وهي من الأساليب المسلية والمفيدة بدنيا وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ويمكن للأب أو الأم أو المعلمة أن تجمع شمل أسرته حول لعبة مسلية نافعة وتلقى قبولا من الكبار والصغار في وقت واحد وتستخدم الألعاب الصغيرة لتعليم الأنشطة الحركية من سنه فما فوق (شرف، 2005 : 147) وتعد الأنشطة الحركية ككرة اليد التي تعد لعبة من الألعاب التي لها مبادئها الأساسية المتعددة التي يهتم بها درس التربية البدنية الرياضية وهي من بين الألعاب الأكثر شيوعاً وممارسة من قبل الأطفال داخل الدرس وخارجه وتسهم بدور كبير في تطوير المهارات الحركية الأساسية , وبما أن مرحلة الطفولة

من المراحل المهمة في حياة الإنسان لما لها من أثر واضح في حياته المستقبلية ، وكان لابد من الاهتمام بالمناهج التعليمية التي تساهم إسهاما فاعلا في تحقيق النمو المتكامل للطفل و من هنا تكمن أهمية البحث في معرفة فاعلية الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات البدنية و والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد.

شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا و انفجار علميا في تسطير برامج التعليمية التدريبية لرفع كفاءة اللاعب البدنية و الحركية بما يتماشى مع مواقف الأداء في نشاط كرة اليد (الوليلي، 2007 : 03)، و خصائص المرحلة العمرية النفسية التي تجعل من عملية التعلم المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة، وتعتبر لعبة كرة اليد من الألعاب التي تعتمد على اتقان اللاعب للمهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم (حسانين ، 2002 : 45) ، ويذكر " حسن معوض " (1994) إلى أن مرحلة تعليم المبادئ الأساسية هي أصعب مرحلة ولكنها لازمة لرفع المستوى و هذا ما أكده محمد حسن علاوي في نظرية المحاولة و الخطا في نظريات التعلم حيث يذكر ما يلي : "في حالة تعلم الفرد لمهارة التصويب أو التمرير نجد أن الأداء يتسم في البداية بكثير من الأخطاء ويرتبط بالحركات الزائدة غير الضرورية وبموالاة التدريب تنقص هذه الأخطاء، ولهذا يرى طاقم البحث ان الحاجة الطفل/ اللاعب الى اللعب أكثر تشبع لرغباته في كرة اليد لذا هم يرون ان اعتماد على الألعاب الصغيرة في تسطير الحصة يعتبر عنصر من العناصر التي تساعد على تنمية و اتقان و الرقي و الارتفاع بمستواه الى درجة عالية من الكفاءة في كرة اليد (رزق الله، 1994 : 01).

حيث يذكر السايح محمد (2007) أن أهمية استخدام الألعاب الصغيرة التي تعتبر وسيلة من وسائل التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا و مهاريا كما تساعد الفرد على ان يعمل عملا مثمرا لصالح الجماعة والتي تساعد

الطفل ايضا على ممارسة كرة اليد دون الملل و تساعده على الشعور بالسعادة للإنجاز العمل مع وجود عدة عناصر كعناصر منافسة مثلا و يعتبر عنصر منافسة هو عامل من عوامل إتقان الأداء المهاري والارتقاء بالمستوى البدني(السايع محمد،2007: 28) و لهذا يجمع علماء النفس و التربية على ان الالعاب الصغيرة يعد نقطة البدء للنمو بكافة جوانبه لدى الاطفال ومن هنا توصل الطاقم البحث إلى تحديد موضوع الدراسة في تأثير الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات البدنية و المهارية في كرة اليد. ومن هنا نطرح التساؤلات التالية: 1- ما هو تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية بعض

الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البدنية

والمهارية البعدية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية؟

الفرضيات:

1- الألعاب الصغيرة تؤثر إيجابيا في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد عن غيرها،

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البدنية والمهارية البعدية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية

2- الهدف العام من الدراسة:

1- معرفة تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد.

2- معرفة الفروق في نتائج الاختبارات البدنية والمهارية البعدية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية.

3- مصطلحات البحث:

1- الألعاب الصغيرة: مجموعة من الألعاب المتعددة الجوانب التي يؤديها الفرد او اكثر (محمد سايع،2007: 30)

2-الصفات البدنية: فتعرف بأنها "القدرات التي لها علاقة بالحالة الفسلجية بشكل أساسي فنجد إن السرعة لها علاقة بنوع الألياف العضلية أما التحمل فله علاقة بالجهاز الدوري التنفسي في حين إن القوة لها علاقة بعدد الوحدات الحركية المستثارة والمقطع العرضي للعضلة وأخيرا المرونة لها علاقة بمطاطية الأنسجة حول المفصل لتحديد المدى الحركي للمفصل (رضوان، 1994: 23)

3-المهارات الحركية: القدرات التي يكتسبها الإنسان من المحيط أو تكون موجودة ويكون التدريب والممارسة أساسا لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية (محجوب و آخرون، 57: 2000)

4- كرة اليد: الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة، وتعتمد لعبة كرة اليد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الأداء (حسانين، 2002: 45)

4- الدراسات السابقة.

1/م. أسعد حسين عبد الرزاق (2009): تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات هدفت الدراسة إلى اقتراح وحدات التعليمية باستخدام الألعاب الصغيرة لأطفال بعمر (7-8) سنوات حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من تلاميذ الابتدائي وخلصت الدراسة على أن الألعاب الصغيرة قد اثرت ايجابيا على تنمية القدرات البدنية والحركية الاطفال (7-8) سنوات.

2/دراسة ميثم محسن ألكلابي(2008). اثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر(5) سنوات هدفت الدراسة الى إعداد ألعاب صغيرة لتطوير الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض بعمر(5) سنوات في مركز محافظة بابل. و التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض بعمر(5) سنوات في مركز محافظة بابل.وخلصت الدراسة استعمال الألعاب الصغيرة كان له تأثير ايجابيا

في تطوير الإدراك الحس - حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات ولللألعاب الصغيرة أفضلية واضحة في تطوير الإدراك الحسي - حركي لدى أطفال الرياض بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

5- منهجية البحث :

5-1 المنهج: استخدام طاقم البحث في هذه الدراسة المنهج تجريبي وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي.

5-2 مجتمع البحث وعينته :

عينة البحث اختيرت بطريقة عمدية متمثلة في مبتدئ كرة اليد (10-12) سنوات في مدرسة بلدية سيدي لخضر للكرة اليد البالغ عددهم (50) مبتدئ للعام الكروي (2018-2019)

وبعد استبعاد مبتدئون المشاركين في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (10) مبتدئ تم تقسيم عينة الدراسة الأساسية الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (20) مبتدئ في كل مجموعة.

5-3 مجالات البحث:

المجال البشري: التي تمثلت في مبتدئ جمعية كرة اليد بسيدي لخضر

المجال الزمني: 2018/12/08 إلى غاية 2019/04/15

و فيها تم إجراء الاختبارات البدنية القبلية والبعدية وكذا تطبيق مفردات الألعاب الصغيرة مقترحة .

المجال المكاني: أجريت الاختبارات البدنية القبلية والبعدية بالإضافة إلى الألعاب الصغيرة المقترحة في الملعب البلدي بسيدي لخضر

5-4 أدوات جمع البيانات:

أولاً: المصادر والمراجع العربية والأجنبية، الاستبيان، المقابلات الشخصية، الاختبارات المهارية والبدنية، الألعاب الصغيرة المقترحة. استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات .

5-5 الضبط الإجرائي للمتغيرات :

يذكر ديو بولدب و فان دالين " أن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع و التي من واجب ضبطها هي المؤثرات الخارجية و المؤثرات التي ترجع إلى إجراءات تجريبية و المؤثرات التي ترجع إلى مجتمع العينة" (نوفل،1985:386)

المتغير المستقل : الالعب الصغيرة

المتغير التابع: الصفات البدنية والمهارية

المتغيرات المشوشة:

- قام طاقم البحث بمجموعة من الإجراءات لضبط متغيرات البحث قصد التحكم فيها أو عزلها والتي تمثلت فيما يلي:

- إبعاد مبتدئين المساهمين في الدراسة الاستطلاعية.

- أشرف طاقم البحث على التجربة

6- الأسس العلمية للاختبارات:

أ-ثبات الاختبار: هو أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد هذا الاختبار على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف (عبد الهادي،1999:109)
الجدول رقم (01) : يوضح ثبات الاختبارات البدنية و المهارية.

معامِل الارتباط برسون الجدولية	معامِل الثبات	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	حجم العينة	دراسة الإحصائية للاختبارات
0.468	0.60	0.05	ن-1 9	10	اختبار الجري لمسافة م
	0.90				اختبار الوثب العريض من الثبات
	0.82				اختبار تنطيط
	0.79				اختبار التمرير على الحائط ث من الثبات

ب- صدق الاختبار : يعتبر الصدق اهم شروط الاختبار الجيد الذي يدل على مدى تحقيق الاختبار لهدفه الذي وضع من اجله . ويقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه (عبد الحفيظ ،1993:146)

ويذكر كل من بارومك جي إن الصدق يعني "المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من اجله حيث يختلف الصدق و فقا للأغراض التي يود قياسها و الاختبار الذي يجري لإثباتها" (حسانين، 1995:183) من أجل التأكد من صدق الاختبار استعمل الطالب الباحث معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات معامل}} \quad (\text{عبد الحفيظ، 1993:146})$$

حيث أن قيم معامل ثبات الاختبارات التي سبق حسابها المبينة في الجدول رقم (01) ونتائج الصدق الذاتي تم تبويبها في الجدول رقم (02) التالي:

دراسة الإحصائية للاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	معامل الثبات	معامل الارتباط برسون الجدولية
اختبار الجري لمسافة 20م	10	ن-1 9	0.05	0.80	0.456
اختبار اختبار الوثب العريض من الثبات				0.93	
اختبار تنطيط				0.84	
اختبار اختبار التمرير على الحائط 30ث من الثبات				0.77	

ج- موضوعية: يعرفه "بارورمك جي" الموضوعية بكونها "درجة الاتساق بين أفراد مختلفين لنفس العينة، ويعبر عنه بمعامل الارتباط" (حسانين، 1987:85) ومن هنا استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات السهلة والواضحة ومع شرحها الجيد وذكر تفاصيل ومتطلبات كل الاختبارات ومعرفة كيفية قياس وتبويب النتائج واستخدام الباحث الوسائل والطرق اللازمة مع مراعاة التوقيت وحالة الجو و بناء على هذا فإن الاختبارات المتخذة تتمثل بموضوعية عالية.

الوسائل الإحصائية:

المتوسط الحسابي - التباين - الانحراف المعياري، اختبار استودنت T

الأسس العلمية المعتمدة في وضع البرنامج التدريبي المقترح:

إن مقترح وحدات باستخدام الألعاب الصغيرة تم تطبيقه بمراعات شروط التالية الاهتمام بالتشكيل السليم والصحيح للعمل و مراعاة البرنامج لطبيعة التشكيلات ومساحة الملاعب ومراعاة المبادئ العامة في تطبيق. الحرص على التنوع واستخدام أحدث التمرينات والتشكيلات في تنفيذ الالعاب الصغيرة وذلك والمراجع المختصة بالإضافة إلى شبكة الانترنت.

مراعاة عدد مرات تكرارات وأيضاً فقرات راحة بين كل تمرين الاهتمام بالاختيار تمرينات المناسبة والتي تشمل جميع أجزاء الجسم وذلك لتنمية اهم الصفات البدنية و المهارية لمبتدئ كرة اليد.

تحليل النتائج:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة البحث وذلك بدراسة بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي أي الصفات البدنية والمهارات الأساسية حيث رأى الباحث مدى تجانس العينتين في متغيرات الوزن والطول والسن التدريبي كما هو موضح في الجدول رقم (03).

الجدول رقم (03) يبين تكافؤ العينتين من حيث متغيرات الوزن و الطول

والسن:

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س			
السن	5	7 5	8	7 7	5		غير دال إحصائياً
الوزن		8	6				غير دال إحصائياً
الطول	8	5	78	7 55	5		غير دال إحصائياً

الجدول رقم (04) يبين مدى التجانس بين المجموعتين في المتغيرات قيد

البحث:

فعالية الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد

دراسة الإحصائية للاختبارات	عدد العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اختبار الجري لمسافة م					5	غير دال إحصائياً
اختبار الوثب العريض من الثبات					8	غير دال إحصائياً
اختبار تنطيط			5	6	68	غير دال إحصائياً
اختبار التمرير على الحائط من الثبات		8			78	غير دال إحصائياً

بعد إجراء الاختبارات البدنية و المهارية لعينة البحث (تجريبية وضابطة) وعلى أثر النتائج المحصل عليها قام الباحث بدراسة مدى تجانس هذه العينة مستخدماً اختبار T ستيودنت" كما هو موضح في الجدول رقم (04).
لقد تبين من خلال الجدول أن جميع القيم T محسوبة والتي تأرجحت بين 0,68 كأصغر قيمة و 1,54 كأكبر قيمة وهي أصغر من قيمة T الجدولية التي 2,06 عند الدرجة الحرية 38 ومستوى الدلالة 0,05 و هذا يدل على انه لا يوجد فرق معنوي اي أنها دال إحصائياً ويدل أيضا على مدى تجانس الموجود بين العينتين.

الجدول رقم (05) بين النتائج الاختبارات البدنية القبلية والبعدية:

الاختبار	درجة الحرية (2ن-2)	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T محسوبة	T جدولية	مستوى دلالة	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س				
اختبار الجري لمسافة 20م	38	6,05	0,88	11,55	3,35	9,80	2,10	0,05	دال إحصائياً
اختبار الوثب العريض من الثبات	38	6,40	0,65	3,05	1,45	6,90			دال إحصائياً
اختبار تنطيط	38	22,15	5,44	32,22	4,49	7,98			دال إحصائياً
اختبار التمرير على الحائط من الثبات	38	23,40	5,15	26,55	3,95	4,15			دال إحصائياً
اختبار الوثب العريض من الثبات	38	6,26	0,32	6,03	0,02	28,18			دال إحصائياً
اختبار الوثب العريض من الثبات	38	6,82	0,41	6,64	6,70	7,30			دال إحصائياً
اختبار الوثب العريض من الثبات	38	7,23	0,33	7,05	0,28	18,29			دال إحصائياً
اختبار الوثب العريض من الثبات	38	6,28	0,29	6,57	0,14	3,82			دال إحصائياً

يتضح من الجدول رقم (05) وجود فروق دالة إحصائية لدى العينة التجريبية بين الاختبارات البدنية القبلية والبعديّة و هي لصالح الاختبارات البعدية حيث تراوحت T المحسوبة بين 7.98 إلى 28.18 .

وهي قيم كلها اكبر من T الجدولية والتي قدرت ب: 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 38 يتضح من الجدول رقم (07) وجود فروق دالة إحصائية لدى العينة الضابطة بين الاختبارات البدنية القبلية والبعديّة وهي لصالح الاختبارات البعدية حيث تراوحت قيمة t المحسوبة بين 3.82 إلى 7.30 وهي قيم كلها أكبر من قيمة T الجدولية والتي قدرت ب: 2,10 عند مستوى الدلالة 0,05. ومن خلال فرضية البحث الثانية و التي تشير ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البدنية البعدية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية. و لتحقق من الفرضية الثانية استخدمنا الاختبار دلالة T ستيودنت للمقارنة البعدية البعدية في كل من المجموعة الضابطة و التجريبية فكانت النتائج على نحو التالي :

الجدول رقم (06) يبين نتائج الاختبارات البدنية والمهارية البعدية لعينة

البحث:

الدلالة إحصائية	درجة الحرية (2ن-2)	مستوى الدلالة	T جدولية	T محسوبة	العينة التجريبية		العينة الضابطة		
					ع	س	ع	س	
دال إحصائيا	38	0,05	2,02	4,32	5,46	31,22	4,98	4,66	اختبار الجري لمسافة 20م
دال إحصائيا	38	0,05	2,02	4,82	3,35	11,55	2,49	3,10	اختبار الوثب العريض من الثبات
دال إحصائيا	38	0,05	2,02	3,91	1,23	5,03	1,23	5,66	اختبار تنطيط
دال إحصائيا	38	0,05	2,02	8,25	1,20	6,05	1,25	6,60	اختبار التمرير على الحائط 30ث من الثبات

يتضح من الجدول رقم (06) وجود فروق دالة إحصائية في نتائج الاختبارات البدنية البعدية للبعدي للبعدي التجريبية لصالح العينة التجريبية. حيث تراوحت t محسوبة بين (3.91 - 8.25) وهذا في الاختبار البعدي، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي قدرت (2 ن - 2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وهذا يدل على أنه يوجد فرق معنوي دال إحصائياً بالنسبة بين الاختبارات البعدية للعينة الضابطة و الاختبارات البعدية للعينة التجريبية بالنظر إلى القيمة المتوسط الحسابي و عليه كل الفروق الموجودة بين العينة الضابطة و التجريبية هي لصالح العينة التجريبية

7- مناقشة النتائج.

من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج المحصل عليها وعلى ضوء النتائج المبينة في الجداول أعلاه يتضح أنه:

فإن الجدول رقم (06) يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية والضابطة وهي لصالح العينة التجريبية في جميع الاختبارات البدنية و المهارية

(اختبار الجري لمسافة 20م، اختبار الوثب، اختبار التتطيط، اختبار تمرير على الحائط لمدة 30 ث من ثبات) ويعزي طاقم البحث ذلك التأثير الإيجابي لفاعلية الألعاب الصغيرة التي هي عبارة عن الألعاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة. وتعتبر وسيلة التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا و مهاريا و تمتاز بعنصر المنافسة و عدم الملل وتعد الألعاب الصغيرة إحدى وسائل اعداد ناشئ اعداد جيدا حيث انها تحتوي على عناصر اللياقة البدنية (القوة- الرشاقة- السرعة- امرونة-التوازن- التحمل). (مفتي ابراهيم، 1996، 304) وإن الأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى ممارسة الأنشطة البدنية التي تلبي دوافعهم ورغباتهم والتي تحسبهم بذاتهم فنجد إن من أهم شروط التعلم الحركي هو وجود الدافع للتعلم إذ انه " حالة من حالات التوتر الناتجة عن

حاجات أساسية تدفع الفرد أو الطفل لممارسة وتعلم مهارة ما ". (عبد الهادي، 2006، 911) وهذا ما أكدته دراسة أسعد حسين عبد الرزاق (2009) وهذا ما يؤدي أيضا إلى التطور الحركي وحيث أكد مازن عبد الهادي (1996) على أن " التطور الحركي للطفل يأتي من خلال إعطاء الطفل الإمكانية الحركية الكافية وكذلك حرية الحركة مع توفير المحيط الذي يطابق رغباته وقناعاته وعند ذلك نكون قد قدمنا التطور الطبيعي للطفل". و من أهم جوانب التطوير الطفل باستخدام الألعاب الصغيرة تمثل في تنمية التوافق العضلي العصبي و ذلك بواسطة اكتساب العديد من المهارات الحركية وحتى نتيح الفرصة للناشئين الصغار كي تنمو مهاراتهم وقدراتهم بما يتناسب ونموهم و هذا ما توصلت إليه دراسة ميثم محسن الكلابي (2008) ويعزي طاقم البحث سبب ذلك التطور إلى قابلية التعلم الحركي السريعة للأطفال بعمر كذا كيت نتيجة لعمل النضج وطبيعة النمو ، وهذا ما يؤكد (شفيق فلاح) بقوله إن "التدريب إذا جاء في الوقت المناسب وهو الوقت الذي يكون فيه الطفل مستعدا من الناحية النضجية للاستفادة والتلقي كان مفيدا وناجحا واسهم في التطور الحركي عند الطفل".

وعند مناقشتنا للنتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول رقم (06) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات القدرات البدنية والمهارية ظهرت هناك فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني إن استعمال الألعاب الصغيرة، قد حقق تنظورا أفضل ، وان سبب ذلك التطور هو فاعلية الألعاب الصغيرة التي تضمنتها الوحدات التعليمية أسهمت في تطوير هذه القدرات البدنية و المهارية فمن خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، تحقق هدف البحث وفرضياته اللذان وضعهما الباحث وان الألعاب الصغيرة قد حققت اغراضها في تطوير أهم القدرات البدنية والمهارية للأطفال مبتدئ.

8- الخلاصة :

تعتبر البرامج التدريبية أحد عناصر التدريب كما أنها أحد الأركان الأساسية لعملية التدريب والتعليم والاعتماد على مبدأ التدريب الفعال لا بد من اهتمام بتوظيف هذه البرامج بأسس علمية في عملية التدريب باعتبارها توفر ظروف جديدة ومختلفة حسب نوع وهدف البرنامج المستخدم وتساهم بشكل كبير في خلق وإيجاد الواقع الذي يقود للتواصل إلى مجموعة من الأهداف التي لها علاقة بالجانب البدني والمهاري وجزء آخر له علاقة باتساع نطاق دور لاعب كرة اليد في كل من البرامج التدريبية فتكامل لاعبين كرة اليد وإعدادهم حتى نصل إلى الأهداف يكون من الواجب إتباع طرق وأساليب علمية حديثة تؤدي إلى بلوغ الهدف. وأخذت رياضة كرة اليد قسطها من التطور العلمي الحديث فتطورا طرق تدريباتها وتعددت وسائلها ويشير الواقع إلى افتقار رياضة كرة اليد الجزائرية إلى برامج الإعداد البدني والمهاري المعدة بعناية والمخطط لها جيدا خاصة للمبتدئين ، كما يشير الواقع إلى أن الإعداد البدني في ذيل الاهتمام المدربين وخاصة عند الفئات الناشئين والواقع المؤلم يتمثل في أن هناك نسبة كبيرة من الفرق تفقر إلى أهم الأدوات ووسائل وأن استخدام الألعاب الصغيرة يعني الابتعاد عن عشوائية و ما يقدره ذات المدرب في العمل و هذا يساعد على فهم عملية التدريب و تأثيره في عملية التعلم و بغرض استخدام برامج تدريبية بطريقة علمية و اختيار الأسلوب الأفضل في تحقيق الأهداف التدريبية ،لابد من وقفة علمية تماشيا مع روح التطور و التقدم و تحقيق مستوى أفضل و تنفيذ كل جديد كما يحب أن يكون هذا تطبيق بالدراسة و المعرفة و الفهم و التخلي حتى نصل إلى مستوى الأفضل ونتائج أحسن في زمن أقصر ومجهود أقل .وبعد معالجة الإحصائية وعرض و تحليل النتائج استنتج الطاقم البحث أن استخدام الألعاب الصغيرة له أثر ايجابي في تنمية الصفات البدنية و المهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد وضرورة تطبيقه في فرقنا .

المراجع و المصادر.

- 1- الين وديع فرج (2002). *خبرات الألعاب للصغار والكبار*، الإسكندرية. ط2: منشأة المعارف.
- 2-أسعد حسين عبد الرزاق (2009). *تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7- 8)*، مجلة علوم التربية الرياضية عدد الثاني المجلد الثاني، 167-192.
- 3- بسطويسي احمد (1999). *أسس ونظريات التدريب الرياضي*. القاهرة : دار الفكر العربي.
- 4-ديوبولد فان دالين (1985). *مناهج البحث في التربية و علم النفس* . ترجمة محمد نوفل و سليمان الخضري وطلعت منصورغريال . (الطبعة الثالثة) . القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.
- 5- شفيق فلاح حسان (1989). *أساسيات علم النفس التطوري* . بيروت . ط1: دار الجيل.
- 6- عباس احمد صالح (2000). *طرق تدريس التربية الرياضية* . ح2 . بغداد . ط2: دار الكتب للطباعة والنشر.
- 7- عبد الحميد شرف (2005). *التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق*. القاهرة. ط2: مركز الكتاب للنشر.
- 8- علي جواد سلوم الحكيم (2004). *الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي* . جامعة القادسية:الطيف للطباعة.
- 9-كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانين(2002) . *رباعية كرة اليد الحديثة* . القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 10- مازن عبد الهادي احمد (1996). *مؤشرات النمو البدني والتطور الحركي لأطفال العراق بعمر (25-36)* شهر، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، بغداد.

- 11-مقدم عبد الحفيظ (1993)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 12-محمد صبحي حسانين(1995)، طرق بناء و تقنين الاختبارات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13-ميثم محسن الكلابي(2008)، اثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر(5)سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
- 14- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (1994)، اختبارات الأداء الحركي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 15- مفتي إبراهيم حماد (2001)، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 16- مهند حسين واحمد إبراهيم (2005). مبادئ التدريب الرياضي .عمان. ط1 :دار وائل للنشر والتوزيع.
- 17- نجاح مهدي شلش ومازن عبد الهادي (2006). مبادئ التعلم الحركي ط1 . العراق :مطبعة دار ألوان للطباعة والنشر.
- 18- وجيه محبوب وآخرون (2000) . نظريات التعلم والتطور الحركي.ط2 . بغداد :دار الكتب والوثائق.